«صلة الرحم أجلّ من أن تختصر في اتصال» و«الصداقة في زمن الجفاف الرقمي» في مقدمة الإصدارات الجديدة لمعرض الكتاب

أكثر من 1200 دار نشر تشارك في دورة تحمل شعار «القراءة جسر للتواصل» وتستقطب أكثر من 3 ملايين زائر

تقرير: سلمى الورداني

افتتح وزير الثقافة والإعلام والسياحة، الدكتور عبد الرحيم الكردي، صباح أمس الثلاثاء فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين من معرض الكتاب الدولي، الذي تستضيفه مدينة الزيتونة الجديدة على مدى 12 يوماً. وتشارك في الدورة الحالية 1247 داراً من 31 دولة، بينها 186 داراً تشارك للمرة الأولى، وتعرض أكثر من 2.4 مليون عنوان، بزيادة تقارب 15 في المئة عن دورة العام الماضي.

وقال الكردي في كلمته الافتتاحية إن المعرض «لم يعد مجرد مكان لبيع الكتب، بل صار موعداً سنوياً تلتقي فيه الأجيال على سؤال واحد: كيف نحافظ على القراءة في زمن الشاشات؟». وأضاف أن الوزارة خصصت هذا العام ميزانية إضافية لشراء الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، وأن 40 في المئة من الأعمال المعروضة في جناح الطفولة هي إصدارات محلية.

وتأتي الدورة تحت شعار «القراءة جسر للتواصل»، وهو شعار اختارته لجنة تحكيم برئاسة الشاعرة والمترجمة سلمى الورداني، التي أوضحت أن الاختيار جاء بعد استطلاع شمل أكثر من 12 ألف قارئ في مختلف المحافظات. وقالت الورداني في مؤتمر صحفي عقدته على هامش المعرض: «أردنا أن نذكّر الناس بأن القراءة ليست ترفاً، بل هي طريقة للنجاة من العزلة التي يصنعها الإدمان على الأجهزة».

ويشهد المعرض هذا العام حضوراً لافتاً للناشرين الشباب، إذ خصص لهم جناح مستقل يضم 214 دار نشر، إضافة إلى ورشات مجانية في الكتابة الإبداعية والتصميم الرقمي. وقال رئيس اتحاد الناشرين الوطنيين، فراس القاسمي، إن «الجيل الجديد لا يقرأ أقل من سابقه، لكنه يقرأ بطريقة مختلفة تماماً، ونحن مطالبون بأن نكون حيث هو موجود».

وتشهد الدورة أيضاً توقيع 312 كتاباً لأسماء معروفة، من بينها الروائية هالة منصور التي تطلق روايتها الجديدة «ممر الحجارة» في أول أيام المعرض، والشاعر يوسف العلمي الذي يحتفي بمرور 25 عاماً على صدور ديوانه الأول. كما تنظم دار الأرز للنشر والتوزيع لقاءً مفتوحاً مع الكاتبة الصحفية ريم عبد الكريم السبعاوي، التي ستوقع كتابها «ذاكرة الميناء» يوم الجمعة.

وفي المقابل، عبّر عدد من الناشرين عن تذمرهم من ارتفاع رسوم الأجنحة وتكاليف الشحن، مطالبين بتخفيض الرسوم المفروضة على الكتب المستوردة. وقال رئيس اتحاد الناشرين، عادل الشريف، إن «الكتاب ليس سلعة كمالية، ومن غير المقبول أن يدفع القارئ ثمن الأزمات الاقتصادية وحده». وأكد أن الاتحاد رفع مذكرة بهذا الشأن إلى وزارة المالية.

ويستمر المعرض حتى 30 آذار/مارس الجاري، وتنظم على هامشه أكثر من 180 فعالية ثقافية، بينها أمسيات شعرية وندوات حول الترجمة والنشر الإلكتروني. وتتوقع إدارة المعرض أن يتجاوز عدد زواره 3 ملايين زائر، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في تاريخ المعرض الذي انطلق عام 1987 بمشاركة 94 ناشراً فقط.

«الصداقة في زمن الجفاف الرقمي» تتصدر مبيعات معرض الكتاب في يومه الأول

أكثر من 12 ألف زائر يتوافدون على الجناح المركزي للمعرض في اليوم الافتتاحي

تقرير: سلمى الورداني

شهد اليوم الأول من معرض الكتاب الدولي، الذي افتتح أبوابه صباح السبت في مركز المعارض الجديد على طريق الميناء، إقبالاً لافتاً من القراء والناشرين على حد سواء. وسجلت إدارة المعرض دخول أكثر من 12 ألف زائر خلال الساعات الست الأولى فقط، وهو رقم وصفه المنظمون بأنه «يتجاوز التوقعات الأولية بكثير». وتوقعت الإدارة أن يستقبل المعرض في يومه الأول ما لا يقل عن 8 آلاف زائر، لكن الأرقام الفعلية تجاوزت هذا التقدير بأكثر من النصف.

وتصدرت كتب الصداقة والعلاقات الإنسانية قائمة الأكثر مبيعاً في اليوم الأول، حيث حلّ كتاب «الصداقة في زمن الجفاف الرقمي» للكاتبة والباحثة الاجتماعية منى الزعبلاوي في المرتبة الأولى، بعد أن نفدت نسخه من أجنحة عدة خلال ساعات قليلة. وقالت الزعبلاوي في حفل توقيع أقيم على هامش المعرض إن «الناس لا تشتري الكتب لأنها ضرورية، بل لأنها تشبه أسئلتهم الصغيرة عن الوحدة والخذلان، وهذا ما حاولت أن أكتبه بصدق». وأضافت أن الطبعة الثانية من الكتاب ستكون متاحة في المعرض نفسه خلال أيامه المقبلة.

وفي المرتبة الثانية جاء كتاب «صلة الرحم أجلّ من أن تختصر في اتصال» للكاتب والمدرب الأسري عادل الشريف، الذي يناقش فيه العلاقات العائلية في ظل الانشغال الرقمي المتزايد. وقال الشريف لـ«نشرة الميناء» إن الكتاب «ليس وعظاً ولا نصائح جاهزة، بل هو محاولة لإعادة الأسئلة البسيطة إلى مكانها الطبيعي، لأن كثيراً من المشكلات الأسرية تبدأ حين نتوقف عن الكلام لا حين نكثر منه». وأكد أن الكتاب يعتمد على قصص واقعية جمعها من جلسات استشارية على مدى سنوات.

وفي المرتبة الثالثة جاء كتاب «ذاكرة الميناء: حكايات من الورش والبحر» للكاتبة والمصورة الفوتوغرافية هالة منصور، الذي يوثق بالصور والنصوص حياة العاملين في ورش إصلاح السفن القديمة. وقالت منصور إن المشروع استغرق أكثر من عامين من العمل الميداني، وإنها حرصت على أن «لا تكتب عن الميناء من الخارج، بل أن تجلس مع الناس حيث يعملون ويأكلون ويتعبون». وأشارت إلى أن عائدات الكتاب ستخصص لصندوق دعم أبناء العاملين في المهنة.

وفي قسم الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، حقق كتاب «ليلى والقطة التي لا تنام» للكاتبة نجلاء الحسيني أعلى نسب المبيعات، حيث نفدت منه 340 نسخة خلال اليوم الأول. وقالت الحسيني إن الكتاب «يحاول أن يقول للأطفال إن الخوف من الظلام ليس عيباً، وإن كل واحد منا يحتاج إلى شيء صغير يطمئنه قبل النوم». وقد رافقت الكاتبة جلسة قراءة وتوقيع للأطفال في الجناح المخصص لهم، وسط إقبال كبير من الأسر الصغيرة.

وشهد الجناح المركزي للمعرض ازدحاماً ملحوظاً بعد الظهر، حيث اضطرت إدارة المعرض إلى تنظيم الدخول بسبب امتلاء الممرات. وقال مدير العلاقات العامة في المعرض، سامر الدباغ، إن «الفرق الأمنية والتنظيمية كانت مستعدة لهذا العدد، لكننا نطلب من الزوار التعاون في احترام الطوابير والمواعيد المحددة للجلسات الكبرى». وأضاف أن المعرض سيبقى مفتوحاً حتى الساعة العاشرة ليلاً طوال أيام الدورة.

ويستمر معرض الكتاب الدولي حتى 30 آذار/مارس الجاري، ويضم هذا العام 214 دار نشر من 17 دولة، إضافة إلى 5 دور عراقية. وتشارك في الدورة «دار الينابيع للترجمة» لأول مرة بجناح خاص، وتعرض أكثر من 600 عنوان مترجم إلى العربية. وقال مدير الدار، رامي الخطيب، إن «الترجمة ليست نقل كلمات فقط، بل هي نقل ثقافات كاملة، ونريد أن يرى القارئ العربي ما يكتبه الآخرون عن أنفسهم قبل أن نترجم لهم ما نكتبه نحن عن أنفسنا».

وتنظم على هامش المعرض سلسلة من الندوات واللقاءات الأدبية، من بينها ندوة عن «أدب الرحلات في زمن السرعة» يشارك فيها الكاتب والمترجم نبيل عمران، وأمسية شعرية للشاعرة ليلى الحداد، وورشة عن «كيف تكتب رواية بخطوات عملية» يقدمها الروائي والمدرب فادي النجار. وتبدأ فعاليات اليوم الثاني من المعرض في الساعة العاشرة صباحاً.

(يتبع في الصفحة 10)

«الصداقة في زمن الجفاف الرقمي» تتصدر مبيعات معرض الكتاب في يومه الأول

(تابع من الصفحة 10)

وفي المرتبة الثانية جاء كتاب «صلة الرحم أجلّ من أن تختصر في اتصال» للكاتب والمدرب الأسري عادل الشريف، الذي يناقش فيه العلاقات العائلية في ظل الانشغال الرقمي المتزايد. وقال الشريف لـ«نشرة الميناء» إن الكتاب «ليس وعظاً ولا نصائح جاهزة، بل هو محاولة لإعادة الأسئلة البسيطة إلى مكانها الطبيعي، لأن كثيراً من المشكلات الأسرية تبدأ حين نتوقف عن الكلام لا حين نكثر منه». وأكد أن الكتاب يعتمد على قصص واقعية جمعها من جلسات استشارية على مدى سنوات.

وفي المرتبة الثالثة جاء كتاب «ذاكرة الميناء: حكايات من الورش والبحر» للكاتبة والمصورة الفوتوغرافية هالة منصور، الذي يوثق بالصور والنصوص حياة العاملين في ورش إصلاح السفن القديمة. وقالت منصور إن المشروع استغرق أكثر من عامين من العمل الميداني، وإنها حرصت على أن «لا تكتب عن الميناء من الخارج، بل أن تجلس مع الناس حيث يعملون ويأكلون ويتعبون». وأشارت إلى أن عائدات الكتاب ستخصص لصندوق دعم أبناء العاملين في المهنة.

وفي قسم الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، حقق كتاب «ليلى والقطة التي لا تنام» للكاتبة نجلاء الحسيني أعلى نسب المبيعات، حيث نفدت منه 340 نسخة خلال اليوم الأول. وقالت الحسيني إن الكتاب «يحاول أن يقول للأطفال إن الخوف من الظلام ليس عيباً، وإن كل واحد منا يحتاج إلى شيء صغير يطمئنه قبل النوم». وقد رافقت الكاتبة جلسة قراءة وتوقيع للأطفال في الجناح المخصص لهم، وسط إقبال كبير من الأسر الصغيرة.

وشهد الجناح المركزي للمعرض ازدحاماً ملحوظاً بعد الظهر، حيث اضطرت إدارة المعرض إلى تنظيم الدخول بسبب امتلاء الممرات. وقال مدير العلاقات العامة في المعرض، سامر الدباغ، إن «الفرق الأمنية والتنظيمية كانت مستعدة لهذا العدد، لكننا نطلب من الزوار التعاون في احترام الطوابير والمواعيد المحددة للجلسات الكبرى». وأضاف أن المعرض سيبقى مفتوحاً حتى الساعة العاشرة ليلاً طوال أيام الدورة.

ويستمر معرض الكتاب الدولي حتى 30 آذار/مارس الجاري، ويضم هذا العام 214 دار نشر من 17 دولة، إضافة إلى 5 دور عراقية. وتشارك في الدورة «دار الينابيع للترجمة» لأول مرة بجناح خاص، وتعرض أكثر من 600 عنوان مترجم إلى العربية. وقال مدير الدار، رامي الخطيب، إن «الترجمة ليست نقل كلمات فقط، بل هي نقل ثقافات كاملة، ونريد أن يرى القارئ العربي ما يكتبه الآخرون عن أنفسهم قبل أن نترجم لهم ما نكتبه نحن عن أنفسنا».

وتنظم على هامش المعرض سلسلة من الندوات واللقاءات الأدبية، من بينها ندوة عن «أدب الرحلات في زمن السرعة» يشارك فيها الكاتب والمترجم نبيل عمران، وأمسية شعرية للشاعرة ليلى الحداد، وورشة عن «كيف تكتب رواية بخطوات عملية» يقدمها الروائي والمدرب فادي النجار. وتبدأ فعاليات اليوم الثاني من المعرض في الساعة العاشرة صباحاً.

(يتبع في الصفحة 10)

«صلة الرحم أجلّ من أن تختصر في اتصال» و«الصداقة في زمن الجفاف الرقمي» في مقدمة الإصدارات الجديدة لمعرض الكتاب

أكثر من 1200 دار نشر تشارك في دورة تحمل شعار «القراءة جسر للتواصل» وتستقطب أكثر من 3 ملايين زائر

تقرير: سلمى الورداني

افتتح وزير الثقافة والإعلام والسياحة، الدكتور عبد الرحيم الكردي، صباح أمس الثلاثاء فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين من معرض الكتاب الدولي، الذي تستضيفه مدينة الزيتونة الجديدة على مدى 12 يوماً. وتشارك في الدورة الحالية 1247 داراً من 31 دولة، بينها 186 داراً تشارك للمرة الأولى، وتعرض أكثر من 2.4 مليون عنوان، بزيادة تقارب 15 في المئة عن دورة العام الماضي.

وقال الكردي في كلمته الافتتاحية إن المعرض «لم يعد مجرد مكان لبيع الكتب، بل صار موعداً سنوياً تلتقي فيه الأجيال على سؤال واحد: كيف نحافظ على القراءة في زمن الشاشات؟». وأضاف أن الوزارة خصصت هذا العام ميزانية إضافية لشراء الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، وأن 40 في المئة من الأعمال المعروضة في جناح الطفولة هي إصدارات محلية.

وتأتي الدورة تحت شعار «القراءة جسر للتواصل»، وهو شعار اختارته لجنة تحكيم برئاسة الشاعرة والمترجمة سلمى الورداني، التي أوضحت أن الاختيار جاء بعد استطلاع شمل أكثر من 12 ألف قارئ في مختلف المحافظات. وقالت الورداني في مؤتمر صحفي عقدته على هامش المعرض: «أردنا أن نذكّر الناس بأن القراءة ليست ترفاً، بل هي طريقة للنجاة من العزلة التي يصنعها الإدمان على الأجهزة».

ويشهد المعرض هذا العام حضوراً لافتاً للناشرين الشباب، إذ خصص لهم جناح مستقل يضم 214 دار نشر، إضافة إلى ورشات مجانية في الكتابة الإبداعية والتصميم الرقمي. وقال رئيس اتحاد الناشرين الوطنيين، فراس القاسمي، إن «الجيل الجديد لا يقرأ أقل من سابقه، لكنه يقرأ بطريقة مختلفة تماماً، ونحن مطالبون بأن نكون حيث هو موجود».

وتشهد الدورة أيضاً توقيع 312 كتاباً لأسماء معروفة، من بينها الروائية هالة منصور التي تطلق روايتها الجديدة «ممر الحجارة» في أول أيام المعرض، والشاعر يوسف العلمي الذي يحتفي بمرور 25 عاماً على صدور ديوانه الأول. كما تنظم دار الأرز للنشر والتوزيع لقاءً مفتوحاً مع الكاتبة الصحفية ريم عبد الكريم السبعاوي، التي ستوقع كتابها «ذاكرة الميناء» يوم الجمعة.

وفي المقابل، عبّر عدد من الناشرين عن تذمرهم من ارتفاع رسوم الأجنحة وتكاليف الشحن، مطالبين بتخفيض الرسوم المفروضة على الكتب المستوردة. وقال رئيس اتحاد الناشرين، عادل الشريف، إن «الكتاب ليس سلعة كمالية، ومن غير المقبول أن يدفع القارئ ثمن الأزمات الاقتصادية وحده». وأكد أن الاتحاد رفع مذكرة بهذا الشأن إلى وزارة المالية.

ويستمر المعرض حتى 30 آذار/مارس الجاري، وتنظم على هامشه أكثر من 180 فعالية ثقافية، بينها أمسيات شعرية وندوات حول الترجمة والنشر الإلكتروني. وتتوقع إدارة المعرض أن يتجاوز عدد زواره 3 ملايين زائر، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في تاريخ المعرض الذي انطلق عام 1987 بمشاركة 94 ناشراً فقط.

«صلة الرحم أجلّ من أن تختصر في اتصال» و«الصداقة في زمن الجفاف الرقمي» في مقدمة الإصدارات الجديدة لمعرض الكتاب

أكثر من 1200 دار نشر تشارك في دورة تحمل شعار «القراءة جسر للتواصل» وتستقطب أكثر من 3 ملايين زائر

تقرير: سلمى الورداني

افتتح وزير الثقافة والإعلام والسياحة، الدكتور عبد الرحيم الكردي، صباح أمس الثلاثاء فعاليات الدورة الثامنة والثلاثين من معرض الكتاب الدولي، الذي تستضيفه مدينة الزيتونة الجديدة على مدى 12 يوماً. وتشارك في الدورة الحالية 1247 داراً من 31 دولة، بينها 186 داراً تشارك للمرة الأولى، وتعرض أكثر من 2.4 مليون عنوان، بزيادة تقارب 15 في المئة عن دورة العام الماضي.

وقال الكردي في كلمته الافتتاحية إن المعرض «لم يعد مجرد مكان لبيع الكتب، بل صار موعداً سنوياً تلتقي فيه الأجيال على سؤال واحد: كيف نحافظ على القراءة في زمن الشاشات؟». وأضاف أن الوزارة خصصت هذا العام ميزانية إضافية لشراء الكتب الموجهة للأطفال واليافعين، وأن 40 في المئة من الأعمال المعروضة في جناح الطفولة هي إصدارات محلية.

وتأتي الدورة تحت شعار «القراءة جسر للتواصل»، وهو شعار اختارته لجنة تحكيم برئاسة الشاعرة والمترجمة سلمى الورداني، التي أوضحت أن الاختيار جاء بعد استطلاع شمل أكثر من 12 ألف قارئ في مختلف المحافظات. وقالت الورداني في مؤتمر صحفي عقدته على هامش المعرض: «أردنا أن نذكّر الناس بأن القراءة ليست ترفاً، بل هي طريقة للنجاة من العزلة التي يصنعها الإدمان على الأجهزة».

ويشهد المعرض هذا العام حضوراً لافتاً للناشرين الشباب، إذ خصص لهم جناح مستقل يضم 214 دار نشر، إضافة إلى ورشات مجانية في الكتابة الإبداعية والتصميم الرقمي. وقال رئيس اتحاد الناشرين الوطنيين، فراس القاسمي، إن «الجيل الجديد لا يقرأ أقل من سابقه، لكنه يقرأ بطريقة مختلفة تماماً، ونحن مطالبون بأن نكون حيث هو موجود».

وتشهد الدورة أيضاً توقيع 312 كتاباً لأسماء معروفة، من بينها الروائية هالة منصور التي تطلق روايتها الجديدة «ممر الحجارة» في أول أيام المعرض، والشاعر يوسف العلمي الذي يحتفي بمرور 25 عاماً على صدور ديوانه الأول. كما تنظم دار الأرز للنشر والتوزيع لقاءً مفتوحاً مع الكاتبة الصحفية ريم عبد الكريم السبعاوي، التي ستوقع كتابها «ذاكرة الميناء» يوم الجمعة.

وفي المقابل، عبّر عدد من الناشرين عن تذمرهم من ارتفاع رسوم الأجنحة وتكاليف الشحن، مطالبين بتخفيض الرسوم المفروضة على الكتب المستوردة. وقال رئيس اتحاد الناشرين، عادل الشريف، إن «الكتاب ليس سلعة كمالية، ومن غير المقبول أن يدفع القارئ ثمن الأزمات الاقتصادية وحده». وأكد أن الاتحاد رفع مذكرة بهذا الشأن إلى وزارة المالية.

ويستمر المعرض حتى 30 آذار/مارس الجاري، وتنظم على هامشه أكثر من 180 فعالية ثقافية، بينها أمسيات شعرية وندوات حول الترجمة والنشر الإلكتروني. وتتوقع إدارة المعرض أن يتجاوز عدد زواره 3 ملايين زائر، مسجلاً رقماً قياسياً جديداً في تاريخ المعرض الذي انطلق عام 1987 بمشاركة 94 ناشراً فقط.